

Distr.: General
30 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ١١٧ من جدول الأعمال
تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إليكم
من وزير خارجية الجمهورية الهيلينية، السيد ديمتريس ب. دروتساس، وبناء على تعليمات
من حكومتي، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ١١٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن (انظر المرفق).

(توقيع) أنستاسيس ميتسياليس
السفير
الممثل الدائم لليونان



مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة

١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠

كما تعلمون، تمر المفاوضات بشأن اسم جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، التي تجري برعاية مبعوثكم الشخصي السفير نيميتز، بمرحلة حساسة.

ويتمثل الحل العملي الوحيد في تسوية يتفق عليها الطرفان. ويمكن تحقيق ذلك إذا قدم الطرفان تنازلات متبادلة. وقد اتخذت اليونان خطوة تنازل هامة بقبول اسم مركب ذي تحديد جغرافي يصلح لجميع الاستخدامات والأغراض. فعلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة أن تتصرف الآن.

وقد شرعنا في اتباع سياسة الاتصالات الرفيعة المستوى مع قيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، مسترشدين بروح التعاون من أجل التوصل إلى تسوية يقبلها الطرفين. وهدفنا هو تهيئة جو أفضل يسهم في الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل يقبله الطرفان ويعزز التطلعات الأوروبية - الأطلسية للبلد.

ولسوء الحظ، لم تقابل حكومة جارتنا موقفنا الإيجابي بالمثل. فأفعالها وأقوالها تدل على أنها لا تقدر قيمة جهودنا البناءة وأنها ليست مستعدة لقبول الفكرة الأساسية التي مفادها أن تقديم التنازلات المتبادلة أمر أساسي للتوصل إلى حل يقبله الطرفان.

وقد عادت قيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة مرة أخرى إلى التزعة القومية وتجلبت ممارسات "إضفاء صفة القدم"، هذه المرة، من خلال سلسلة من الصور التمثيلية البارزة لشخصيات ورموز تاريخية يونانية في مقدونيا القديمة، مثل شمس فيرجينا، كجزء من خطة "سكوبي عام ٢٠١٤".

وتشكل هذه التصرفات انتهاكا مباشرا للاتفاق المؤقت الموقع بين البلدين في عام ١٩٩٥، التي نصت الفقرة ٢ من المادة ٧ منه على أن "يتوقف طرف الجزء الثاني (أي جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)، عند بدء نفاذ الاتفاق المؤقت، عن استخدام الرمز (أي شمس فرجينيا) بأي وجه من الأوجه وبجميع أشكاله (والتأكيد مضاف) المعروض على علمها الوطني قبل بدء النفاذ".

وإضافة إلى ذلك، تنص هذه المادة ٧ نفسها، في الفقرة ٣ منها، على ألا يستخدم أي طرف رموزا تنتمي إلى التراث التاريخي والثقافي للطرف الآخر، وهو ما تقوم به جمهورية

مقدونيا اليوغوسلافية السابقة فيما يتعلق برموز تنتمي إلى تراث اليونان وترفض أن تتخذ أي إجراءات لتصحيح ذلك رغم احتجاجاتنا في هذا الصدد.

وعلي أن أوجه انتباهكم إلى أن هذه الأفعال تقوض علاقات حسن الجوار ولا تسهم في تهئية بيئة مؤاتية للتوصل إلى حل يقبله الطرفان لمسألة الاسم في إطار المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة.

ويعود السبب في تصاعد هذا التشدد والاستفزاز جزئياً إلى أن المجتمع الدولي لم يقيم بإيصال الرسالة الصحيحة. ومن ثم، فإنني أناشدكم، السيد الأمين العام، أن يبعث برسالة واضحة وقوية، على جناح السرعة، إلى قيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة تؤكدون فيها على أن هذه الأقوال والأفعال تشكل عقبة كبيرة أمام الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية يقبلها الطرفان بشأن مسألة الاسم، إذ إنها تؤثر سلباً على الاستقرار الإقليمي وتعرض علاقات حسن الجوار للخطر.

(توقيع) ديمتريس ب. دروتساس
